

ديفن : استمر يا ستيفن . ان رأسى صلب ، كما تقول .  
اشتمنى ما شئت .

( تدخل امرأة عجوز تحمل زهورا ) .

المرأة : آه ، يا سيد ، لفتاتك يا سيدى ، هذه أول قطعة  
اليوم ، يا سيد . اشتر هذه الباقة الجميلة . هل تشتريها  
يا سيدى ؟

ستيفن : ليس معى نقود .

المرأة : اشتر هذه الزهرات الحلوة يا سيدى . هل تشتريها ؟  
نمنها بنس واحد .

ستيفن : هل سمعت ما قاتته ؟ قلت لك ليس معى نقود ؟  
وأنا اقولها لك الآن مرة ثانية .

المرأة : حسنا ، يوما ما ستشترى بكل تأكيد ، يا سيدى ،  
باذن الله .

ستيفن : ربما . لكننى لا اظن هذا محتملا .  
( تذهب المرأة ) .

ديفن : فى الخريف الماضى حدث لى حادث يا ستيفن --  
عند دخول الشتاء ولم اخبر به احدا قط ، وانت أول  
أنسان اخبره الآن . كنت طوال ذلك اليوم متغيبا عن